



JINCE

مجلة مركز المسكوكات الإسلامية - مصر

Journal of Islamic Numismatics Center, Egypt



Fayoum University

العدد الرابع (٢٠٢١ م)، ص ص: ١٣١ - ١٥٨

طراز المحراب في مسكوكات إقليم خراسان خلال عهد السلطان الإيلخاني أبي سعيد

بهادر خان (٧١٦-٧٣٦هـ / ١٣١٦-١٣٣٥م)

Mihrab type in the Coinage of Khorasan Province During the region of Ilkhanid Sultan Abu Said Bahadur Khan (716-736 AH / 1316- 1335 AD).

هبة جابر علي غلاب

Heba Gaber Ali Ghallab

Email: hebaghallab4@gmail.com

رأفت محمد محمد النبراوي

أستاذ المسكوكات والآثار الإسلامية المتفرغ وعميد كلية الآثار "سابقاً" - جامعة القاهرة

Rafaat M. M. El- Nabarawy

Professor of Islamic Numismatics and Archaeology,
Previous Dean of the Faculty of Archaeology - Cairo University

المخلص

تنوعت طرز المسكوكات في عهد السلطان أبو سعيد بهادر خان من حيث التصميم والشكل العام والنصوص الكتابية المسجلة عليها، وزخرفة الأطر المحيطة والمركبة، كما شهدت العديد من التطورات النقدية الجديدة، وكان من أبرز هذه الطرز المستحدثة طراز المحراب، وكان إصدار هذا الطراز في الفترة من سنة ٧١٩-٧٢٣هـ، وبذلك يكون هذا الطراز قد ضرب في الفترة المبكرة لعهد أبي سعيد بهادر خان، وأنتجت غالبية مدن الضرب الخاصة بإقليم خراسان في عهد أبو سعيد المسكوكات وفق طراز المحراب، وفي هذا البحث نعرض لمسكوكات إقليم خراسان التي ضربت وفق هذا الطراز خلال عهد أبو سعيد بهادر خان.

الكلمات المفتاحية: المسكوكات، أبو سعيد بهادر خان، طراز المحراب، إقليم، خراسان.

Abstract:

The types of coins during the reign of Sultan Abu Said Bahadur Khan varied in its terms of design, general form, and the inscriptions, and the decoration of

the surrounding and composite frames, It also witnessed many new monetary developments, and the most prominent of these new types was the Mihrab type, The issuance of this types was from the year 719-723 AH, and thus this types was minted in the early period of the reign of Abu Said Bahadur Khan, Most of the mints of the province of Khorasan during the reign of Abu Said Bahadur Khan produced coins according to the Mihrab type, In this paper, we present the Coinage of Khorasan Province that were minted according to this type during the reign of Sultan Abu Said Bahadur Khan.

Keywords: Coins, Abu Said Bahadur Khan, Mihrab type, Province, Khorasan.

السلطان أبو سعيد بهادر خان (٧١٦-٧٣٦هـ/١٣١٦-١٣٢٥م)

هو أبو سعيد ابن أولجايتو محمد خدابنده ابن أرغون خان بن أباخان بن هولاقو خان بن تولوي خان بن جنكيز خان^١، ولد في ذي القعدة سنة ٧٠٤هـ في منطقته نورقوى من بلاد أذربيجان^٢، وضعه والده أولجايتو بعد سبعة أيام من مولده تحت أتابكية الأمير سونج وعهد إليه بتربيته وتنشئته نشأة إسلامية خالصة^٣، ثم عينه حاكماً على خراسان سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م، وكان لا يزال في التاسعة من عمره، وظل أبو سعيد في هذا المنصب مدة تزيد على ثلاث سنوات بمساعدة أتابكه الأمير سونج^٤، وقد أوصى والده بأن يخلفه على العرش ولم يكن قد جاوز الثانية

^١ المقرئزي (تقى الدين أحمد بن علي): الموعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار، ج ٢، دبت، ص ٤٠٤؛ ابن تغري بردي (جمال الدين أبوالمحسن يوسف الأتابكي): النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، الجزء التاسع، المؤسسة المصرية السنة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٢م، ص ٣٠٩؛ ابن حجر العسقلاني (أبو الفضل أحمد بن علي): الدرر الكامنة، ج ١، دار المعارف، ١٣٤٩هـ، ص ٥٠١؛ عبد المنعم (صبيح): قيام دولة المغول الإيلخانيين في إيران والعراق، مجلة كلية الآداب، جامعة أسبوط، ٢٠٠٩م، ص ١٨٠.

^٢ خواندمير (غياث الدين محمد بن همام الحسيني): حبيب السير في أخبار أفراد البشر، جلد سوم از انتشارات كتابخانه خيام خيابان ناصر خسرو، المجلد الثالث، ج ١، ١٣٣٣هـ، ص ١٩٨؛ الأمين (السيد محسن): أعيان الشيعة، ج ٢، موسوعة التراجم والأعيان، دار المعارف للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٣م، ص ٣٥٥.

^٣ الأمير سونج هو أحد كبار الأمراء في البلاط الإيلخاني فقبل تولي أبو سعيد العرش أراد أن يمنح الأمير سونج منصب أمير الأمراء، إلا أن سونج أبى وقال إن قبول هذا المنصب يستلزم البعد عن العاصمة وعن رعاية السلطان، في حين أنه يريد مواصلة خدمة أبي سعيد، ولا يريد منافسة الأمير جوبان على هذه المكانة؛ إقبال (عباس): تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان حتى قيام الدولة التيمورية، ترجمة: عبد الوهاب علوب، المجمع الثقافي، أبوظبي، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ص ٣٢٤؛ والأتابك لقب من ألقاب الوظائف التي استعملت وبعض مركباتها في بعض الأحيان كألقاب فخريّة وهو يتكون من لفظين تركيبيين "أنا" بمعنى "أي" و"بك" بمعنى "أمير"؛ الباشا (حسن): الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٧م، ص ١٢٢.

^٤ عبد العزيز (عبد السلام): تاريخ الدولة العراقية في إيران، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨١م، ص ٢٢٠؛ الصياد (فؤاد): الشرق الإسلامي في عهد الإيلخانيين - أسره هولاقو خان، منشورات مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، جامعة قطر، الدوحة، ١٩٨٧م، ص ٤١٠؛ إقبال (عباس): تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة الفاجارية (٢٠٥ - ١٣٤٣هـ/٨٢٠ - ١٩٢٥م)، نقله عن الفارسية وقدم له وعلق عليه: د. محمد علاء الدين منصور، راجعة د. السباعي محمد السباعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٠م، ص ٤٨٣؛ آيتي (عبد المحمد): تحرير تاريخ و صاف، انتشارات بنيات فرهنك إيران، تهران، ١٣٤٦هـ ش، ص ٣٥٦.

عشر من عمره^١، وتم له ذلك سنة ٧١٦هـ/ ١٣١٦م^٢، ونتيجة لصغر سنه، اشترك كل من الأمير سونج والأمير جوبان في إدارة شؤون المملكة الإيلخانية^٣، ولم يكن له من السلطان إلا ذكر اسمه في الخطبة وتسجيله على المسكوكات^٤، وقد شجع صغر سن السلطان أبو سعيد المنافسين له وأعداء الإيلخانيين من ناحية وأمرأ أولجايتو العصاة من ناحية أخرى على إثارة الفتن والقلاقل ضد السلطان الشاب، ولكن تمكن من القضاء عليهم بقسوة وإقتدار^٥.

وقد اتسمت سياسة السلطان أبو سعيد الخارجية بعلاقات الود والصداقة مع الدول الإسلامية والمسيحية، فقد هادن سلطان الإسلام، وأصبح يدعى له بعد الدعاء لسلطان مصر على منابر مكة^٦، وقد امتازت فترة حكم السلطان أبو سعيد للدولة الإيلخانية بكثير من الإصلاحات، حيث تقدمت العلوم والآداب وارتقت النواحي الاجتماعية والاقتصادية في عهده، وتوفي سنة

^١ مكاربيوس (شاهين): تاريخ إيران، دار الآفاق العربية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، ص ١٣٨-١٣٩؛

Brigadier (General Sir Percy Sykes), A history Of Persia, British Museum, Second Edition London, 1921, p. 115.

^٢ ذكر بعض المؤرخين أنه تولى في سنة ٧١٧هـ/ ١٣١٧م ومنهم: المقرئ: المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار، ص ٤٠٤؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج ٩، ص ٣٠٩؛ إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٤٨٦؛ إلا أن ما وصلنا من مسكوكات ضربت سنة ٧١٦هـ؛ باسم السلطان أبو سعيد بهادر خان تؤكد على أنه تولى العرش في هذه السنة؛ انظر: ضيا (أحمد): مسكوكات إسلامية تقويمية، إستانبول، ١٩٠٠م، ص ٩٠، رقم ١٤٠٤، وقطره ٢٠مم؛ ضيف (شوقي): تاريخ الأدب العربي، ج ٥، عصر الدول والإمارات (الجزيرة العربية- العراق- إيران)، دار المعارف، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٨٠م، ص ٢٤٣.

^٣ الأمير جوبان نائب المملكة القانانية تمكن من المملكة وأباد عدداً من الأمراء المغول، وكان الجوبان صحيح الإسلام، كثير النصح للمسلمين، وقد سيطر على مقاليد الأمور في دولة أبو سعيد وازدادت قوته وتمكن هو وأولاده من السيطرة على معظم الأمور حتى لم يبق لأبي سعيد من والسلطان سوى الاسم، وقد تزوج من دولندي أخت السلطان أبو سعيد وبعد وفاتها زوجة أبو سعيد أخته الأخرى ساتي بيك في ٥ رجب ٧١٩هـ وأوصله إلى قمة قوته، وكانت ساتي بيك من ضمن اثنين من نساء المغول الذين ضربوا المسكوكات في الدولة الإيلخانية، وقد تولت الحكم في فترة الفتنة التي عمت الدولة المغولية بعد وفاة السلطان أبي سعيد بهادر خان، وقد اختارها الشيخ حسن كوجك - بتدعيم من أعضاء أسرة جوبان - لتكون في منصب الإيلخان لأنها الباقية من أسرة هولوكو، وبالفعل تمت لها البيعة وقُرى اسمها في الخطبة ونقش على السكة، وكان الأمير جوبان بدورة متفانياً في خدمة الإيلخان منذ كان رجلاً مسلماً عادلاً خيراً وأنشأ العديد من المنشآت الخيرية على طريق مصر والشام، وقضى جل وقته في خدمة أولجايتو وأبي سعيد بكل إخلاص وولاء وكان ازدهار عهد الإيلخانيين يعزي في جزء منه إلى كفاءته هو وأبنائه، إلا أن السداجة كانت غالبية في طبعه، وتجلت هذه النقيضة عندما اتهم رشيد الدين فضل الله؛ زمباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ترجمة: زي محمد حسن وآخرون، القاهرة ١٩٥١-١٩٥٢م، ص ٤٨١-٤٨٢؛ إقبال: تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان حتى قيام الدولة التيمورية، ص ٢٣٥؛ عبدالعزيز: تاريخ الدولة المغولية في إيران، ص ٢٢١؛ القزاز (محمد صالح داود): الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية، مطبعة القضاء في النجف الأشرف، ساعدت جامعة بغداد على طبعة، ١٩٧٠م، ص ٤٨٩؛

Boyle (J.A.): Dynastic and Political History of the Il-khans, Cambridge History of Iran, Vol. 5, 1968, p. 105.

^٤ العزاوي (عباس): تاريخ العراق بين احتلاليين، حكومة المغول (٦٥٦ - ٧٣٨هـ/ ١٢٥٨ - ١٣٣٨م)، ج ١، طبع في مطبعة بغداد، ١٩٣٥م، ص ٤٤٧؛ إقبال: تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان حتى قيام الدولة التيمورية، ص ٣٢٥.

^٥ البناكتي (فخر الدين أبو داود سليمان): روضة أولي الألباب في معرفة التواريخ والأنساب المعروف بتاريخ البناكتي، تحقيق: جعفر شعار، طهران، ١٣٤٨هـ. ش، ص ٤٧٧؛ إقبال: تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان، ص ٣٢٨-٣٢٩؛ إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٣٢٥، ص ٤٨٩ - ٤٩٣.

^٦ الذهبي (الإمام الحافظ شمس الدين): العبر في خبر من غير، ج ٤، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ص ٢٢٠؛ عبدالعزيز: تاريخ الدولة المغولية في إيران، ص ٢٢٩-٢٣١.

٧٣٦هـ/١٣٣٥م^١، مسموماً، ودفن في العاصمة السلطانية، وقد زاد على الثلاثين، ودولته عشرون سنة، وقد كان آخر من اجتمع عليه شمل التتار، ثم تفرقوا من بعده^٢، حيث توفي دون انجاب وريث للعرش، فقد سارت بعده الدولة بخطى سريعة نحو الضعف والانهيار^٣، انقطعت بوفاه أبو سعيد سلسلة الذكور من أولاد هولاء حيث خلفه فئة من صغار الحكام أكثرهم من الإيلخانيين الذين استعانوا ببضعة أمراء أقوياء لم يجدوا سوى عرش يميل نحو السقوط استطاع تيمورلنك القضاء عليه بعد ذلك^٤.

مسكوكات السلطان أبو سعيد بهادر خان

تتفق المسكوكات التي وصلتنا من عهد السلطان أبي سعيد بهادر خان تماماً مع ما ذكرته المصادر التاريخية من اعتناق هذا السلطان لمذهب أهل السنة والجماعة، وجعله المذهب الرسمي للدولة، ومن ثم سجلت أسماء الخلفاء الراشدين على السكة^٥، فعندما تولى أبو سعيد حكم إيلخانات

^١ ابن كثير (عماد الدين بن كثير دمشقي): البداية والنهاية، تحقيق: أحمد أبو ملجم وآخرين، الجزء التاسع عشر، الطبعة الخامسة، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٨٣م، ص ١٧٤؛ دونالد ولبر: إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة عن الإنجليزية: د. عبد المنعم محمد حسنين، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط ٣، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ص ٧٠؛ عبد المنعم (صبيح): قيام دولة المغول الإيلخانيين في إيران والعراق، مجلة كلية الآداب، جامعة أسيوط، مصر، ٢٠٠٩م، ص ٣٢؛ إبراهيم (يسرية فتحي عبدالقادر): الدولة الإيلخانية في عهد أبي سعيد بهادر خان (٧١٦ - ٧٣٦هـ/١٣١٦ - ١٣٣٥م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٢٢.

^٢ في أثناء احتضار أبو سعيد استشرع أطباؤه بوجود آثار للسم في بدنه، ويرى معظم المؤرخين أن بغداد خاتون بعد أن أهملها السلطان وتزوج من دلشاد خاتون دبست له السم لما كانت تكنه له من حقد لقتله أبيها وإخوتها، وأن أحد خصيان السلطان أبي سعيد ممن علموا بهذه الواقعة قتل بغداد خاتون بعد وفاة أبي سعيد من خليفته؛ إقبال: تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان، ص ٣٤١؛

Hend Gilli (Elewny): On women, Power, and Politics During the Last Phase Of the Ilkhanate, Published By: Brill, 2012, pp. 709-723.

^٣ ابن الوردي (زين الدين عمر بن مظفر): تاريخ ابن الوردي، الطبعة الحيدرية، النجف ١٩٦٩م، ص ٣١٣؛ إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٤٩٥؛ العزاوي: تاريخ العراق بين احتلالين، ج ١، ص ٥١٦؛ العزاوي (عباس): تاريخ النقود العراقية لما بعد العهد العباسية، من سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م إلى سنة ١٣٣٥هـ/١٩١٧م، بغداد، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م، ص ٥٤؛ عبد العزيز: تاريخ الدولة المغولية في إيران، ص ٢٢٨؛ الصياد: الشرح الإسلامي، ص ٤٧٣.

^٤ ابن كثير: البداية والنهاية، ج ١٤، ص ١٧٤؛ عبد العزيز: تاريخ الدولة المغولية في إيران، ص ٢٢٢؛ الصياد: الشرح الإسلامي، ص ٤٧٩.

^٥ الصيرفي (رزق الله منقريوس): تاريخ دول الإسلام، ج ٢، القاهرة، ١٩٠٧-١٩٠٨م، ص ٢٨٩؛ لين بول (ستاتلي): الدول الإسلامية، القسم الثاني، ص ٥١٥-٥١٧، مع إضافات وتقسيمها لبارتولد وخلييل أدهم نقله من التركية إلى العربية وأشرف على ترجمة وعلق عليه محمد أحمد دهمان - طبع في مطبعة الملاح بدمشق ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، مكتب الدراسات الإسلامية بدمشق؛ عبد المنعم: قيام دولة المغول الإيلخانيين في إيران والعراق، ص ١٨١؛ العزاوي: تاريخ العراق بين احتلالين، ج ١، ص ٥١٧؛ البكري (مهتاب درويش): نقود السلطان أبي سعيد بهادر خان المحفوظة في المتحف العراقي ٧١٧ - ٧٣٦هـ، مجلة سومر، الجزء الأول، المجلد السادس والعشرين، ١٩٧٠م، ص ٢٩١.

^٦ كان الظهور الأول لأسماء الخلفاء الراشدين على مسكوكات إيلخانات المغول في عهد أحمد تكوادر ويرجع السبب في ذلك إلى اعتناقه الدين الإسلامي، فقد كان أحمد تكوادر يعتنق المسيحية منذ عمداً بتأثير والدته المسيحية، وصار اسمها نيقولا، ولكن بعد تولية الحكم واتصاله برعاياه من المسلمين اعتنق الإسلام، وهو الأول من حكام إيلخانات المغول الذي يعتنق الإسلام، لذلك أرسل كتاباً بهذا الأمر إلى العلماء في بغداد ليعلمهم بخبر إسلامه، وأنه أعلن نفسه حامياً لدين الإسلام، وتابعاً للرسول الكريم ﷺ، وأنه سيقيم الشرع الحنيف على ما كان في عهد الخلفاء الراشدين، ومن ثم باتت المسكوكات أسرع تجاوباً في بغداد مع خطاب أحمد تكوادر، حيث ضربت وعليها أسماء الخلفاء الراشدين تعبيراً عن مذهب الحاكم الجديد وعقيده، كما تم تسجيلها على مسكوكات السلطان أولجايتو وكانت تدل على تمسكه بمذهب أهل السنة والجماعة، وقد وردت أسماء الخلفاء الراشدين على مسكوكات أبو سعيد، واستمرت تنقش بعد ذلك على مسكوكات دولة إيلخانات المغول حتى سقوطها، وقد ظهرت أسماء الخلفاء الراشدين على المسكوكات الإسلامية لأول مرة في بلاد المغرب على دنانير ضرب طرابلس عامي ٤٢٥هـ، و٤٣١هـ، وهذه الدنانير تنتمي إلى بني خزون وهم فرع من فروع زناتة، استولوا على طرابلس بعد خروج المعز لدين الله الفاطمي إلى مصر؛ رمضان (عاطف منصور محمد): موسوعة النقوش الأثرية على المسكوكات الإسلامية (الجزء الأول)، النقوش غير القرآنية في مصر وشرق العالم الإسلامي، زهراء الشرق، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م، ص ١٧٤-١٨٦.

المغول بعد وفاة والده السلطان أولجايتو أبطل العمل بالمذهب الشيعي، وقام بحذف أسماء الأئمة الاثني عشرية من على السكة، وأعاد تسجيل أسماء الخلفاء الراشدين عليها، وأحيا العمل بالمذهب السني مرة أخرى في كافة أنحاء البلاد، فقد أدخل أبو سعيد دولته في منعطف جديد حيث شدد قبضته علي الشيعة، والتزم بمذهب أبي حنيفة، وأحاط نفسه بفقهاء الحنفية ورجال الدين والمثقفين، وأعاد نفوذ أهل السنة والجماعة، واهتم بتعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة^١.

وقد شهدت مسكوكاته العديد من التطورات النقدية الجديدة أبرزها استخدام التاريخ الإيلخاني على المسكوكات منذ سنة ٧٣١هـ / ١٣٣١م، وكان يدون بطريقتين: الطريقة الأولى منفرداً على بعض مسكوكاته، والطريقة الثانية مصاحباً للتاريخ الهجري، وذلك على نماذج أخرى من مسكوكاته، واستخدم أبو سعيد ما يقارب اثني عشر شكلاً مختلفاً لمسكوكاته وهي من أكثر المسكوكات تنوعاً ووفرة لأي حاكم مسلم^٢.

وقد ضربت في عهد أبي سعيد بهادر خان بأنواعها المختلفة الذهبية والفضية والنحاسية، واتسمت بتنوع دور الضرب والطرز من حيث التصميم والشكل العام والنصوص الكتابية المسجلة عليها^٣، وزخرفة الأطر المحيطة والمركبة، وكذلك قلة الأخطاء الموجودة بها، وأقدم هذه الإصدارات النقدية التي وصلتنا باسم أبي سعيد بهادر خان مؤرخة بسنة ٧١٦هـ، وهو العام الأول الذي تولى فيه الحكم^٤.

طراز المحراب في مسكوكات إقليم خراسان

يعرف هذا الطراز بطراز المحراب، وهو الطراز الثالث (Tybe C) من طرز مسكوكات السلطان أبو سعيد بهادر خان بشكل عام، وهو من الطرز المستحدثة في مسكوكات السلطان أبي سعيد، وكان إصدار هذا الطراز في الفترة من سنة ٧١٩-٧٢٣هـ^٥، وبذلك يكون هذا الطراز قد ضرب في الفترة المبكرة لعهد أبي سعيد بهادر خان، وأنتجت غالبية مدن الضرب الخاصة بإقليم خراسان في عهد أبو سعيد المسكوكات وفق طراز المحراب.

^١ الحداد (محمد حمزة): النقوش الأثرية مصدرًا للتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، المجلد الأول، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ٢٠٩-٢١٠.

^٢ النبراوي (رأفت محمد): النقود الإسلامية منذ بداية القرن السادس وحتى نهاية القرن التاسع الهجري، زهراء الشرق، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص ١٧٤.

^٣ النبراوي: النقود الإسلامية، ص ١٦٣؛ عيد اللطيف (محمد فوزي): نقود همذان في العصر الإسلامي حتى نهاية عهد الدولة الفاجارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار - جامعة القاهرة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م، ص ٣٥٦.

^٤ العزاوي (عباس): تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية، من سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م إلى سنة ١٣٣٥هـ / ١٩١٧م، بغداد، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م، ص ٥٤-٥٥.

^٥ ضياء: مسكوكات إسلامية تقويمية، ص ٩٠، رقم ١٤٠٤.
^٦ كان أول ظهور لهذا الطراز على مسكوكات أبو سعيد في دار ضرب بازار سنة ٧١٨هـ، وأنتج غالباً في السنة التالية ٧١٩هـ، وقد ذكر إستيفن ألوم أن كل المسكوكات التي تلي سنة ٧٢٣هـ تعتبر نادرة.

Album (Stephen): Checklist of Islamic Coins, 3rd edition, Santa Rosa 201, pp. 235-237.





Blair: The Coins of the later ilkhanids, p. 213.

وجاء الشكل العام لهذا الطراز في كل من الوجه والظهر عبارة عن دائرتين متحدتي المركز، الدائرة الخارجية من حبيبات، تحصر الدائرتان بالوجه شكلاً جمالياً زخرفياً عبارة عن تحوير لكلمة "فسيكفيكمهم" على شكل محراب ذو عقد مفصص^١، ويمثل رجل العقد اليماني حرفي الفاء والسين، واليسرى حرفي الهاء والميم، ويمثل حرفي الكاف وترى العقد، وتنتهي قمتاه بحلقة بمثل حرف الفاء، وتحصر دائرتي الظهر مربع^٢، يتوسط كل ضلع من أضلاعه عقد نصف دائري، لذلك يسمى أيضاً بالمربع المعقود نظراً لوجود هذا الشكل المربع علي ظهر مسكوكات هذا الطراز^٣، ويربط بين الدائرة والعقود التي تتوسط أضلاع المربع حلقات صغيرة، وقد وصلنا من مسكوكات هذا الطراز عدة أنماط يمكن دراستها على النحو التالي:

^١ ظهر علي المسكوكات الإسلامية بعض الرسوم المعمارية مثل المآذن والقباب والمحاريب والعقود وعلي الرغم من ندرة هذه الرسوم علي المسكوكات الإسلامية، إلا أن ظهورها يعكس شمولية فن المسكوكات الإسلامية، والذي اشتمل علي العديد من العناصر الزخرفية والفنية، كان من بينها رسوم العمائر، ولعل أقدم العناصر المعمارية ظهوراً علي المسكوكات الإسلامية هو رسم المحراب، والذي ظهر علي الدراهم التي سنها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان علي الطراز الساساني وحذف معبد النار من عليها، ونقش رسم المحراب وبداخله العنزة رمح رسول الله (ﷺ)، إشارة إلي البيت الحرام ومكة المكرمة وبلاد الحجاز بعد نجاحه في القضاء علي حركة عبد الله بن الزبير، وقد ظهرت رسوم المحاريب علي المسكوكات الإيلخانية حيث استخدمها السلطان أبو سعيد بهادر خان تنفيذ كزخرفة علي أحد طرز مسكوكاته، وهو ما عرف بطراز المحراب؛ رمضان (عاطف منصور محمد): النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، زهراء الشرق، الطبعة الثانية، القاهرة ٢٠١١م، ص ٤٣٢، ص ٧٠٩؛ ل. بيتس (مايكل) - دوران (روبرت دارلي): فن العملة الإسلامية، بحث ضمن كتاب كنوز الفن الإسلامي، ترجمة حصة صباح السالم وآخرين، متحف راث، جنيف، ١٩٨٥م، ص ٣٧٨؛ رمضان: النقود الإسلامية وأهميتها، ص ٤٣٢، ٧٠٩.

^٢ كان الظهور الأول للتصميم المربع علي النقود الموحدية، حيث نجد أن النقود الذهبية اعتمد تصميمها بشكل رئيس علي وجود مربع أو أكثر في الوسط، يحيط به دائرة أو أكثر، وتلامس الدائرة زاويا المربع فينشأ عن ذلك أربع مناطق نقشت بها كتابات الهامش، أما الدراهم الفضية فقد اتخذت شكلاً مربعاً، وشاع استخدام هذا التصميم المربع بعد ذلك في بلاد المغرب والأندلس، فقد استخدم لدي دولة بني حفص وبني مرين وبني زيان، والأشراف السعديين وأشراف فلالي، وبني نصر، ثم انتقل هذا التصميم إلي بلاد المشرق فاستخدم لدي بعض الدول مثل سلاجقة الروم، والأفرع الأيوبية، والدولة الغورية، وبعض الأسر الهندية، ودولة إيلخانات المغول، وبني رسول في اليمن؛ ل. بيتس - دوران: فن العملة الإسلامية، ص ٣٥٣؛ عجاج (أحمد محمد): المسكوكات المملوكية في متحف السلط ومادبا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٤م، ص ٦٣؛ النبراوي: النقود الإسلامية، ص ٢٧١؛ رمضان (عاطف منصور محمد): النقود الإسلامية (دراسة في الزمان والمكان)، بحث في موسوعة الإدارة العربية الإسلامية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، المجلد السادس، القاهرة ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص ٣٦٩؛ وانظر عن علاقة هذا التصميم المربع بفكرة المهدي عند الموحدين؛ رمضان (عاطف منصور محمد): المهدي والمهدوية علي المسكوكات الإسلامية، دراسة تاريخية لأثر فكرة المهدي المنتظر علي النقود في العصر الإسلامي، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٣م، ص ٥٤٠-٥٤٣.

^٣ Broome (Michael): A Handbook of Islamic Coins. London. 1985, p. 105.

النمط الأول

جاءت كتابات هذا النمط كما يلي:

الوجه	الظهر	المركز
لا إله إلا	ضرب	
الله محمد	في أيام دولة السلطان	
رسول الله	الأعظم أبوسعيد	
أبو بكر	خلد الله ملكه	
عمر عثمان علي	حول المركز: نعم / النصر / الله	
الهامش	فسيكفيكم الله وهو السميع العليم	ضرب/ جاجرم/ في/ سنة/ تسع/ عشر/ سبع/ مائة

وردت كتابات مركز الوجه في خمسة أسطر متتالية، قوامها شهادة التوحيد والرسالة المحمدية ونصها "لا إله إلا الله محمد/ رسول الله" بالأسطر الثلاثة الأولى، وجاءت أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة "أبو بكر/ عمر عثمان علي" بالسطرين الرابع والخامس، ودون الاقتباس القرآني من سورة البقرة بكتابات الهامش ونصها "فسيكفيكم الله وهو السميع العليم"^١، وهو جزء من الآية رقم ١٣٧ (فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا ^ط وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ ^ط فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ ^ج وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)، ونقش هذا الاقتباس هنا يقصد به أن الله تعالى سيكفي السلطان أبو سعيد من عانده ومن خالفه، فقد كان هذا السلطان كما سبق الذكر قد تولى الحكم صغيراً، فحاول أمراء أبيه عزله من السلطة، ولكن استطاع الانتصار عليهم بعد أن كفاه الله شرهم أعداءه^٢.

ووردت كتابات مركز الظهر في أربعة أسطر متتالية، دونت العبارة الدالة على إصدار هذا النقد في عهد السلطان أبو سعيد بالسطر الأول وجزء من السطر الثاني بصيغة "ضرب/ في أيام دولة"، يلي ذلك ألقاب واسم السلطان أبو سعيد بالجزء المتبقي من السطر الثاني والسطر الثالث كاملاً بصيغة "السلطان/ الأعظم أبو سعيد"، ثم نقشت العبارة الدعائية "خلد الله ملكه" بالسطر الرابع، وتدور حول كتابات المركز عبارة "نعم/ النصر/ الله" تبدأ من جهة اليمين وتدور في اتجاه عقارب الساعة، وتشير هذه العبارة إلى تمجيد المولى سبحانه وتعالى بأنه خير ناصر، ونعم المعين، ويرجع سبب تسجيل هذه العبارة على مسكوكات السلطان أبو سعيد في ذلك العام

^١ ظهرت هذه الآية القرآنية ليس فقط على المسكوكات، ولكن أيضاً على شواهد القبور في تلك الفترة. للمزيد انظر: يوسف (فرج الله): الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية "دراسة مقارنة"، الرياض، ٢٠٠٣م، ص ٢٠٠؛ رمضان: النقود الإسلامية وأهميتها، ص ٤٥٤؛

Blair (S.): *The Coins of the Later Ilkhanids, Mint Organization, Regionalization and Urbanism*, ANSMN 27, 1982, p. 302.

^٢ النقشبندى (ناصر): الدينار الإسلامي، مجلة سومر، المجلد الحادي عشر، الجزء الأول، ١٩٥٥م، ص ٧٧-٧٨.

إلى نجاحه في إعادة الاستيلاء على إقليم خراسان من أيدي الأمير سيول صاحب خوارزم، وكان سيول قد استولى على خراسان أثناء الاضطرابات التي سادت دولة المغول في أعقاب تولى السلطان أبو سعيد الحكم، ولكن بعد استقرار الأمور لأبي سعيد قام بإرسال جيش كبير إلى خراسان بقيادة الأمير جوبان، والذي نجح في الاستيلاء عليها وإعادتها إلى حوزة المغول، ومن ثم فقد أصدر السلطان أبو سعيد هذا الطراز ليعلم من خلالها نجاح جيوشه في الاستيلاء على خراسان، وأن هذا النصر كان بفضل الله سبحانه وتعالى فهو خير ناصر، ونعم المعين، وكان أول ظهور لهذه العبارة على مسكوكات السلطان أبو سعيد بهادر خان في مدينتي بغداد ومرو سنة ٧١٩هـ^١، ثم جاءت العبارة الدالة على اسم مكان وتاريخ السك في الثماني مناطق الناتجة عن تماس أركان المربع والحلقات التي تربط بين العقود والدائرة "ضرب/ جاجرم/ في/ سنة/ تسع/ عشر/ سبع/ مائة".

وينتمي لهذا النمط مجموعة من النقود الفضية هي: دينار فضة (٦ دراهم) ضرب أسفراين سنة ٧١٩هـ، محفوظ بمجموعة السيد كريستيان راسموسين بالدنمارك، لم يسبق نشره أو دراسته من قبل^٢ (لوحة رقم ١)، وستة دنانير فضة ضرب جاجرم سنة ٧١٩هـ^٣، وديناران فضة ضرب سبزووار سنة ٧١٩هـ^٤، بالإضافة إلى ستة دنانير فضة ضرب طوس^٥، الأول والثاني ضربا سنة ٧١٩هـ^٦، والثالث والرابع ضربا عام ٧٢٠هـ^٧، والخامس والسادس مؤرخان بسنة ٧٢١هـ^٨، ونموذج سابع ضرب طوس سنة ٧٢١هـ عرض في مزاد استيفن ألبوم سنة ٢٠٠٦م^٩، فضلا عن دينار فضة ضرب نيسابور سنة ٧١٩هـ، محفوظ في مؤسسة النقد العربي السعودي بالرياض^{١٠} (لوحة رقم ٢).

^١ رمضان: موسوعة النقوش الأثرية، الجزء الأول، ص ٣٦٩-٣٧٠؛ ولمزيد من التفصيل عن هذه الأحداث التاريخية انظر: ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد): ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر، المجلد الخامس، تحقيق: خليل شحاته - سهيل ذكار. القاهرة ١٤٠١هـ / ١٩٨١م، ص ٦٢٠.

^٢ Chirstian Rasmussen: Private Collection, No. 52 – A 2191 (10.73g- 31.74mm).

^٣ Diler (Ömer): *Ilkhans, Coinage of Persian Mongols*, Istanbul 2006, p. 444, No. Ab. 488.

^٤ Diler: *Ilkhans Coinage*, p. 444, No. Ab.488.

^٥ لمزيد من التفصيل عن مسكوكات طوس، انظر: غلاب (هبة جابر علي): مسكوكات طوس في عهد السلطان الإيلخاني أبي سعيد بهادر خان (٧١٦-٧٣٦هـ/١٣١٦-١٣٣٥م)، بحث قيد النشر بمجلة مركز المسكوكات الإسلامية- مصر.

^٦ Diler: *Ilkhans Coinage*, p. 444, No. Ab.488.

^٧ Diler: *Ilkhans Coinage*, p. 444, No. Ab.488.

^٨ Diler: *Ilkhans Coinage*, p. 444, No. Ab.488.

^٩ Stephen (Album): *World Coins*, July, 2006, p. 215, No. 338 (10.52g).

^{١٠} مؤسسة النقد العربي السعودي: متحف العملات، الرياض، ١٩٩٦م ص ١٤٩، رقم ٨.



النمط الثاني

يتشابه هذا النمط مع النمط الأول تماماً من حيث الشكل العام، ونصوص كتابات كل من الوجه ومركز الظهر وترتيبهما، إلا أن هذا النمط يتميز بأن كتابات هامش الظهر نقشت ابتداءً من الساعة الثانية وليس عند الساعة الواحدة كما في النمط الأول، كما يتميز هذا النمط بكتابات هامش الظهر والتي نقشت كما يلي: "ضرب/ نيسا/ بور/ سنة/ تسع/ عشر/ وسبع/ مائة". وينتمي لهذا النمط ثلاثة دنائير فضة ضرب نيسابور، الأول ضرب سنة ٧١٩ هـ محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا^١ (لوحة رقم ٣)، والثاني ضرب عام ٧١٩ هـ أيضاً وعرض على قاعدة بيانات النقود العالمية^٢ (لوحة رقم ٤)، والثالث ضرب عام ٧٢٣ هـ وعرض في مزاد بلدوين بلندن سنة ٢٠٠٨م (لوحة رقم ٥)، وتعتبر نقود هذا النمط من النقود النادرة، وذلك لأن هذا النمط استمر يضرب في بعض مدن الضرب حتى سنة ٧٢٣ هـ^٣.

النمط الثالث

يتشابه هذا النمط مع الأنماط السابقة في الشكل العام، ومضمون الكتابات، ولكن هذا النمط يتميز بالزخارف المنقوشة أعلى كتابات مركز الوجه، وكذلك الزخارف الهندسية التي تأخذ شكل النجمة التي تعلق كلمة "إله" بكتابات مركز الظهر، كما يتميز هذا النمط بكتابات هامش الظهر والتي نقشت كما يلي "ضرب/ أسفرا/ ين/ سنة/ تسع/ عشر/ وسبع/ مائة". وينتمي لهذا النمط دينار فضة ضرب جاجرم سنة ٧١٩ هـ، محفوظ في متحف الأشموليان بأكسفورد^٤، لم يسبق نشره أو دراسته من قبل (لوحة رقم ٦)، كما ينتمي لهذا النمط ثلاثة دنائير فضة ضرب أسفراين سنة ٧١٩ هـ محفوظة في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا^٥ (لوحة رقم ٧)، ودرهمان ضرب أسفراين سنة ٧١٩ هـ محفوظة في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا^٦ (لوحات رقمي ٨-٩)، فضلاً عن دينار فضة ضرب جاجرم سنة ٧١٩ هـ، نشره ميتشندر^٧.

^١ Ramadan (Atef Mansour M.): *Sylloge Numorum Arabicorum, Tubingen, Naysbur, Sabazawar und Die Munzstätten In Guwayn*, Xiva Huruson I, Berlin, 2012., p. 76, No. 761 (10.71g).

^٢ Zeno. Ru, *Oriental Coins Database*, No. 46383 (10.36g- 26.5mm).

^٣ Album: *Checlist of Islamic Coins*, Third Edition, p. 107.

^٤ Ashmolean Museum: inv. 15382 (10.575g -29.1mm).

^٥ Ramadan: *SNAT XIV a Hurāsān I*, p. 14, No. 40 (10.69g).

^٦ Ramadan: *SNAT XIV a Hurāsān I*, p. 14, No. 41 (3.57g), No. 42 (3.56g).

^٧ Mitchiner (Michael): *The World of Islam, Oriental Coins and Their Values*, London 1977, p. 25, No. 1626 (10.8g).

النمط الرابع

يتشابه هذا النمط مع الأنماط السابقة في الشكل العام، ولكنه يختلف عن الأنماط الثلاثة السابقة في الصيغة التي نقشت بها نصوص الكتابات التي تدور حول مركز الظهر، والتي نقشت كما يلي: "نعم/ النصر/ من/ الله"، وبذلك ينفرد هذا النمط عن بقية أنماط هذا الطراز بإضافة كلمة "من" إلي نصوص الكتابات التي تحيط بكتابات مركز الظهر. وينتمي لهذا النمط درهم ضرب جاجرم سنة ٧١٩هـ محفوظ في المتحف البريطاني بلندن سبق نشره من قبل^١.

النمط الخامس

يتشابه هذا النمط مع الأنماط السابقة في شكله العام، ويتميز هذا النمط بكتابات هامش الظهر، والتي وردت كما يلي: "ضرب/ جا/ جرم/ سنة/ تسع و/ عشرين/ وسبعة/ مائة"، ويلاحظ أن نقود هذا النمط قد زخرفت بزخرفة بسيطة قوامها شكل مربع متساوي الأضلاع جعل في وسط كل ضلع من أضلاعه شكل نصف دائرة، وبذلك ينفرد هذا النمط عن جميع أنماط هذا الطراز بشكل الزخارف الموجودة به. وينتمي لهذا النمط أربعة دنانير فضة ضرب جاجرم محفوظة في متحف الآثار الأردني بعمان^٢، الدينار الأول ضرب سنة ٧١٧هـ^٣، وضرب الثاني عام ٧٢٠هـ^٤، والثالث والرابع مؤرخان بعام ٧٢٩هـ^٥، وهو ما يؤكد استمرار ضرب هذا النمط من النقود حتى سنة ٧٢٩هـ.

النمط السادس

يتشابه هذا النمط مع الأنماط السابقة في شكله العام ونصوص كتابات الوجه وترتيبها، ولكن يتميز هذا النمط بنصوص كتابات الظهر، فقد نقشت في أربعة أسطر متتالية كما يلي: "ضرب/ الأعظم أبو سعيد/ في أيام دولة السلطان/ خلد الله ملكه"، وتدور حول كتابات المركز الجملة الدالة علي مكان السك بدلاً من عبارة "نعم/ النصر/ الله"، وتبدأ بكلمة "سبزوار" مقسم إلي جزئيين هما: "سبز" يمين كتابات المركز مكتوبة من اليمين إلي اليسار، ثم "وار" أسفل كتابات المركز من اليمين إلي اليسار أيضاً، وإلي يسار كتابات المركز نقشت عبارة "ضرب"،

^١ Lane-Poole (Stanley): *Catalogue of Oriental Coins in the British Museum. Vol. VI: The Coins of the Mongols*, London 1881, p. 66, No. 177 (1.25g).

^٢ رقم السجل 14371.ج.

^٣ الطراونة (خلف فارس): *المسكوكات العربية الإسلامية*، دار المكتبة الوطنية، كلية الآداب، جامعة مؤتة، قسم الآثار والسياحة، ٢٠٠٢م، ص ٦٩ (الوزن ٩,١٠ جم/ القطر ٢٩مم).

^٤ الطراونة: *المسكوكات العربية الإسلامية*، ص ٦٩ (الوزن ١٠,١٢ جم/ القطر ٢٨مم).

^٥ الطراونة: *المسكوكات العربية الإسلامية*، ص ٦٩ (الوزن ١٠,٣٨ جم/ ٣١مم)، (الوزن ١٠,٤٢ جم/ القطر ٢٩مم).

أما كتابات الهامش فنقشت موزعة علي ثماني مناطق كما يلي: "سبز/ وار/ في/ سنة/ تسع/ عشر/ وسبع/ مائة".

وبذلك ينفرد هذا النمط عن بقية الأنماط الأخرى لهذا الطراز باختلاف ترتيب نصوص كتابات الظهر، كما ينفرد هذا النمط بكرار مكان السك مرتين، مرة في كتابات المركز، ومرة أخرى في كتابات الهامش.

وينتمي لهذا النمط درهم ضرب سبزوار سنة ٧١٩هـ محفوظ في متحف استانبول سبق نشره من قبل^١.

النمط السابع

يتشابه هذا النمط مع الأنماط السابقة في شكله العام ومضمون الكتابات، ولكن هذا النمط يتميز بنصوص كتابات هامش الظهر، حيث دونت الجملة الدالة علي مكان السك "ضرب/ جاجرم" بهامش الظهر في اتجاه عقارب الساعة، ثم نقشت الجملة الدالة علي تاريخ السك في اتجاه عكس عقاب الساعة بصيغة "في/ سنة/ عشر/ ين/ وسبع/ مائة"، وبذلك ينفرد هذا النمط عن جميع الأنماط الأخرى لهذا الطراز بالطريقة التي نقشت بها كتابات هامش الظهر. وينتمي لهذا النمط دينار فضة ضرب جاجرم عام ٧٢٠هـ عرض في أحد مزادات النقود العالمية^٢ (لوحة رقم ١٠).

النمط الثامن

يتشابه هذا النمط مع الأنماط السابقة في الشكل العام، ولكن يتشابه مع النمط الرابع فقط في نصوص كتاباته، ويتميز هذا النمط عنها بتسجيل كتابات هامش الظهر كما يلي: "ضرب/ أسفرا/ ين" ابتداءً من الساعة الثالثة حتى الساعة السابعة في اتجاه عقارب الساعة، ونقشت باقي الجملة الدالة على تاريخ للسك وهي "اثني/ .../ .../ عشرين/ سبعمئة" في اتجاه عكس عقارب الساعة. وينفرد هذا النمط عن بقية الأنماط الخاصة بهذا الطراز بالترتيب الذي نقشت به كتابات هامش الظهر.

وينتمي لهذا النمط نموذجان ضرب أسفراين سنة ٧٢٢هـ محفوظان في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا، النموذج الأول عبارة عن دينار فضة^٣ (لوحة رقم ١١)، والنموذج الثاني عبارة

¹⁻ Artuk (Ibrahim and Cevriye): *Istanbul Arkeoloji Müzelerine Teshirdeki Islami Sikkeler Katalogu*. Cilt II. Istanbul 1974, p.781, No. 2246 (10.55g-31mm); Hinrichs (Johann Christoph): *Die Turkei, Muzen der Ilhanenzeit (1259-1358 AD)*, Bremen, 1998, No. 141.

²⁻ <https://www.pinterest.co.uk/pin/139541288432037914/> Accessed 12- 9- 2019.

³⁻ Ramadan: *SNAT XIV a Hurāsān I*, p. 14, No. 43 (9.59g).

عن درهم^١ (لوحة رقم ١٢)، وهذا الدرهم الأخير قد أعيد ضربه فوق درهم آخر لأبي سعيد يتبع الطراز (B)، والذي بدوره كان قد ضرب فوق درهم لوالده السلطان أولجايتو يتبع الطراز (C) كما ذكر د/ عاطف منصور^٢، كما ينتمي لهذا النمط درهم ضرب جاجرم سنة ٧٢٠هـ عرض في مزاد بلدوين سنة ٢٠١٢م^٣ (لوحة رقم ١٣).

النمط التاسع

يتشابه هذا النمط مع الأنماط السابقة في الشكل العام، ولكنه يتشابه مع النمطين الرابع والخامس فقط في أشكال الزخارف التي تعلو كلمة "إله" بكتابات مركز الوجه، ويتميز هذا النمط بكتابات هامش الظهر والتي نقشت كما يلي: "...../.... / ضرب / أسفر / اين / سبعة / مائة /"، ونلاحظ أن رقمي الأحاد والعشرات من تاريخ السك غير واضحين. وينتمي لهذا النمط درهم ضرب أسفراين سنة ٧٢٢هـ محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا^٤ (لوحة رقم ١٤)، ونلاحظ أن هذا الدرهم قد أعيد ضربه فوق درهم آخر للسلطان أبي سعيد يتبع الطراز (B).

النمط العاشر

يتشابه هذا النمط مع الأنماط السابقة في شكل الزخارف الهندسية التي تأخذ شكل النجمة والتي تعلو كلمة "إله" يعلوها شريط زخرفي بسيط بكتابات مركز الوجه، ولكن هذا النمط ينفرد عن باقي الأنماط الأخرى لهذا الطراز بوجود ثلاث نقاط أسفل اسم "عثمان" بكتابات مركز الوجه، وقد نقشت كتابات هامش الظهر موزعة علي ثماني مناطق كما يلي: "ضرب / جا / جرم / سنة / تسع / عشر / سبع / مائة". وينتمي لهذا النمط نموذجان ضرب جاجرم سنة ٧١٩هـ محفوظان في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا، النموذج الأول عبارة عن دينار فضة^٥ (لوحة رقم ١٥)، والنموذج الثاني عبارة عن درهم^٦ (لوحة رقم ١٦)، فضلاً عن دينار فضة عرض في مزاد د، بوسو بويس نخف بفرانكفورت^٧ (لوحة رقم ١٧).

¹- **Ramadan:** *SNAT XIV a Hurāsān I*, p. 14, No. 44 (3.51g).

²- **Ramadan:** *SNAT XIV a Hurāsān I*, p. 14.

³- **Baldwin's:** *Auction no. 21*, 17 July 2012, No. 636 (10.05g).

⁴- **Ramadan:** *SNAT XIV a Hurāsān I*, p. 14, No. 45 (3.97g).

⁵- **Ramadan:** *SNAT XIV a Hurāsān I*, p. 21, No. 97 (10.50g).

⁶- **Ramadan:** *SNAT XIV a Hurāsān I*, p. 21, No. 98 (3.36g).

⁷- **Busso Peus Nachf:** *Auction 396*, 31 October 2001, p. 96, No. 1768 (10.64g).

النمط الحادي عشر

يتشابه هذا النمط مع الأنماط السابقة في شكله العام ونصوص كتاباته، ويتميز هذا النمط بكتابات هامش الظهر والتي نقشت موزعة علي ثماني مناطق كما يلي: "زخارف/ ضرب/ جاجرم/ سنة/ تسع/ عشر/ سبع/ مائة"، ويفرد هذا النمط عن جميع الأنماط السابقة والتالية الخاصة بهذا الطراز بالزخارف الموجودة ببداية كتابات هامش الظهر. وينتمي لهذا النمط ثلاثة نماذج ضرب جاجرم سنة ٧١٩هـ محفوظان في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا، النموذج الأول عبارة عن دينار فضة^١ (لوحة رقم ١٨)، والنموذجان الثاني والثالث عبارة عن دراهم مضاعفة^٢ (لوحات رقمي ١٩-٢٠).

النمط الثاني عشر

يتشابه هذا النمط مع الأنماط السابقة في شكله العام ونصوص كتاباته، ولكن هذا النمط يتميز بوجود زخرفة مجدولة أعلى كلمة "إله" بكتابات مركز الوجه، ويتميز هذا النمط أيضاً بكتابات هامش الظهر، والتي سجلت بطريقة مختلفة عن بقية الأنماط السابقة فيما عدا النمط الثامن والذي دونت فيه كتابات الهامش بنفس الطريقة التي نقشت بها في هذا الطراز، حيث نقشت الجملة الدالة علي مكان السك كما يلي: "ضرب/ جاجرم" في الأسفل في اتجاه عقارب الساعة، ونقشت باقي الجملة الدالة علي مكان السك في عكس اتجاه عقارب الساعة في ستة مناطق كما يلي: "في/ سنة/ هـ/ عشر/ ين/ وسبع/ مائة". كما يفرد هذا النمط عن بقية الأنماط السابقة والتالية له بأن نهايات الأرقام في كتابات هامش الظهر نقشت بالخط الديواني^٣، وقد استعملت الأرقام الديوانية في تسجيل التاريخ الهجري على النقود الإسلامية لأول مرة على النقود التي سكها السلطان غياث الدين كيخسرو بن كيقباد (٦٣٤ - ٦٤٤ هـ / ١٢٣٦ - ١٢٤٦ م)، كما استعملها خلفاؤه من بعده^٤.

^١ **Ramadan:** *SNAT XIV a Hurāsān I*, p. 21, No. 99 (10.55g).

^٢ **Ramadan;** *SNAT XIV a Hurāsān I*, p. 21, No. 100 (3.54g), No. 101 (3.52g).

^٣ الأرقام الديوانية ليست أرقاماً من واحد إلى تسعة، ولكنها تمثل رموز مختصرة من أسماء الأعداد، واستعملت هذه الرموز للتعبير عن عدد معين أو جملة أعداد، وقد استخدمت هذه الحروف للتعبير عن أرقام الأحاد والعشرات والمئات، وهذه الأرقام مأخوذة أصلاً من العرب، ثم انتقلت إلى سلاجقة الروم ثم العثمانيين بعد ذلك، حيث استعملت في الحسابات والأمور المالية والدفاتر والسندات، وقد استعمل الخط الديواني في آسيا الصغرى حتى الحرب العالمية الأولى وما بعدها بقليل في كتابة السجلات والأوراق المالية، ويعرف هذا الخط بالفارسية "سياقت أرقامي"، أي "أرقام السياقة"؛ للمزيد انظر: **رمضان (عاطف منصور محمد): رموز الأرقام والتقاويم علي النقود في العصر الإسلامي، دار زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص ص ٨٩-٩١؛ رمضان: النقود الإسلامية وأهميتها، ص ص ٥٨٩-٥٩٠.**

^٤ **الحسيني (محمد باقر): الخط أسلوبه وأنواعه ومميزاته علي النقود الإسلامية في العهد السلجوقي، مجلة سومر، المجلد الرابع والعشرين، بغداد ١٩٦٨م، ص ١١٠؛ النبراوي: النقود الإسلامية، ص ٢٢٥؛**

Album: Checklist of Islamic Coins, Third Edition, p.8; Album (Stephen): Numismata Orientalia Illustrata, New York, 1977, p. 123; Lowick (Nicolas): The Sinaw Hoard of Early Islamic Silver Coins. JOS. Vol. 6, Part 2, 1983, p. 5.



كذلك استخدمت الأرقام الديوانية في تسجيل التاريخ الهجري على نقود دولة إيلخانات المغول، وبصفة خاصة دور الضرب الواقعة في آسيا الصغرى^١، والتي كانت خاضعة لدولة سلاجقة الروم، واستعملت الأرقام الديوانية في تسجيل التاريخ الهجري على دراهم باسم السلطان الإيلخاني غازان محمود ضرب أرمنك^٢، وأماسية^٣، وسليمان شهر^٤ سنة "بويو ستمائة"^٥، كما سجل رقم الأحاد بالأرقام الديوانية علي درهم ضرب توقات سنة ٦٩٩ هـ بإسم غازان محمود أيضاً، وسجل رقم الأحاد بالأرقام الديوانية علي درهم نادر باسم أولجايتو ضرب بر دور سنة "تو وسبعماية"^٦، كما استخدمت الأرقام الديوانية علي نماذج أخرى من نقود السلطان أبي سعيد بهادر خان ومنها درهم نادر ضرب كلعات سنة ٧٣١ هـ^٧، حيث استخدم في تسجيل رقم العشرات من التاريخ الهجري علي هذا النموذج النادر، والذي استخدم فيه ثلاثة أساليب لتسجيل التاريخ، حيث كتب رقم الأحاد بالأرقام العربية الهندية "١"، ورقم العشرات بالأرقام الديوانية "ل" وهو ثلاثين، بينما دون رقم المئات بالحروف العربية وهو "سبع مائة"، ومن الجدير بالذكر أن لين بول لم يستطع تفسير هذا التاريخ أو قراءته، ورسمه ووضع بعده علامة "؟" ولم يقرأ سوى رقم المئات فقط وهو "سبع مائة"^٨.

وينتمي لهذا النمط ثلاثة دنانير فضة ضرب جاجرم سنة ٧٢١ هـ محفوظة في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا^٩ (لوحات أرقام ٢١-٢٣).

النمط الثالث عشر

يتشابه هذا النمط مع الأنماط السابقة في شكله العام ونصوص الكتابات بكل من الوجه والظهر، إلا أنه يتشابه مع النمط السادس فقط في خلوه من وجود أية زخارف بكتابات مركز الظهر، ويتميز هذا النمط بنصوص كتابات هامش الظهر، والتي نقشت موزعةً علي ثماني مناطق كما يلي: "ضرب/ جا/ جرم/ سنة/ اثني/ عشرين/ وسبع/ مائة".

¹- **Diler:** *ILkhans Coinage*, p. 30.

²- **Ak Akçe:** *Mongol and Ilkhanid Coins*, Istanbul 1992, Nos. 10525,10554; Hinrichs: *Die Türkei*, No. 257.

³- **Artuk:** *Istanbul II.*, No. 2217; Hinrichs: *Die Türkei*, No. 141.

⁴- **Artuk:** *Istanbul II.*, No. 2227; **Ak Akçe:** *Mongol and Ilkhanid Coins*, No. 244; **Hinrichs (Johann-Christoph):** *Die Münzstätte Sulaimānshahr. der Ilhanenzelt*, Berman 1997, p. 4, No. 5.

⁵- **Album (Stephen):** *Sylloge of Islamic Coins in The Ashmolean Meuseum, vol.9: Iran after The Mongol Invasion. Ashmolean Museum, Oxford 2001, No. 656, pl. 33.*

⁶- **Hinrichs:** *Die Turkei*, No. 418.

⁷- **Zambaur (E.V.):** *Contrib. II, NZ 1905, p. 177, Nos. 370 - 371.*

⁸- **Lane-Poole:** *BM VI: The Coins of the Mongols*, p. 79, No. 235.

⁹- **Ramadan:** *SNAT XIV a Ḥūrāsān I*, p. 21, No. 102 (10.67g), No. 103 (10.52g), No. 104 (10.77g).



وينتمي لهذا النمط ديناران فضة ضرب جاجرم سنة ٧٢٢ هـ محفوظان في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا^١ (لوحات أرقام ٢٤-٢٥).

النمط الرابع عشر

يتشابه هذا النمط مع الأنماط السابقة في شكله العام ونصوص الكتابات بكل من الوجه والظهر، ولكن أهم ما يميز هذا النمط هو الصيغة التي نقشت بها كتابات هامش الظهر، والتي وردت كما يلي: "ضرب/ نيسا/ بور/ سنة/ ثلاث/ عشرة و/ سبع/ مائة".

وينفرد هذا النمط عن باقي الأنماط الأخرى لهذا الطراز بتسجيل رقم العشرات من تاريخ السك بصيغة المؤنث، بدلاً من صيغة المذكر.

وينتمي لهذا النمط نموذجان ضرب نيسابور سنة ٧٢٣ هـ محفوظان في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا، النموذج الأول عبارة عن دينار فضة^٢ (لوحة رقم ٢٦)، والنموذج الثاني عبارة عن درهم مضاعف^٣ (لوحة رقم ٢٧)، وهذا الدرهم قد أعيد ضربه فوق درهم آخر لأبو سعيد من الطراز (B) كما ذكر د/ عاطف منصور، وقد تكررت هذه الظاهرة كثيراً علي مسكوكات أبو سعيد كما سبق القول، فضلاً عن دينار فضة نشره هنريش^٤.

النمط الخامس عشر

يتشابه هذا النمط مع الأنماط السابقة في الشكل العام، ويتميز هذا النمط عن جميع الأنماط الأخرى لهذا الطراز بكتابات هامش الظهر والتي نقشت في ثماني مناطق كما يلي: "ضرب/ جا/ جرم/ سنة/ تسع/ عشر/ سبعة/ مائة".

وينتمي لهذا النمط درهم ضرب جاجرم سنة ٧١٩ هـ محفوظ بالمتحف البريطاني بلندن سبق نشره من قبل^٥.

النمط السادس عشر

يتشابه هذا النمط مع جميع الأنماط السابقة في الشكل العام ونصوص كتابات مركز الوجه، ولكنه يتشابه مع النمط السابق فقط في ترتيب نصوص كتابات كل من الوجه والظهر، ويتميز هذا

¹ **Ramadan:** *SNAT XIV a Hurāsān I*, p. 21, No. 105 (10.79g), No. 106 (10.77g).

² **Ramadan:** *SNAT XIV a Hurāsān I*, p. 77, No. 767 (10.74g).

³ **Ramadan:** *SNAT XIV a Hurāsān I*, p. 77, No. 768 (3.53g).

⁴ **Hinrichs:** *Die Turkei*, No. 38 (10.62g).

⁵ **Lane-Poole:** *BM VI: The Coins of the Mongols*, p. 66, No. 177.

النمط ببعض الاختلافات في نصوص كتابات هامش الظهر، والتي نقشت موزعة علي ثماني مناطق كما يلي: "ضرب/ نيسا/ بور/ سنة/ ثلاث/ عشرون/ سبع/ مائة"، كما يتميز هذا النمط أيضاً بتسجيل رقم العشرات بصيغة "عشرون" بدلاً من "عشرين" في الأنماط الخامس والسابع والثامن والثالث عشر.

وينتمي لهذا النمط درهم مضاعف ضرب نيسابور سنة ٧٢٣هـ محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا^١ (لوحة رقم ٢٨).

النمط السابع عشر

يتشابه هذا النمط مع الأنماط السابقة في الشكل العام ونصوص كتابات الوجه ومركز الظهر، ويتشابه مع الأنماط الأول والسادس والثاني عشر في نقش حرف الجر "في" يسبق كلمة "سنة" بكتابات هامش الظهر، وأهم ما يميز هذا النمط عن باقي الأنماط الأخرى لهذا الطراز هو نصوص كتابات هامش الظهر والتي نقشت كما يلي: "ضرب/ جاجرم/ في/ سنة/ تسع/ عشر/ سبع/ مائة".

وينتمي لهذا النمط أربعة دنانير فضة، الدينار الأول ضرب جاجرم سنة ٧١٩هـ عرض في أحد مزادات النقود العالمية^٢، والثلاثة الأخرى محفوظة في متحف الآثار الأردني بعمان تحت رقم سجل j14371، ديناران منهم ضرب جاجرم عام ٧٢٧هـ^٣، والثالث ضرب نيسابور سنة ٧٢٧هـ^٤، وتعد هذه الدنانير من النقود النادرة، حيث استمر هذا النمط يضرب في بعض المدن حتى سنة ٧٢٨هـ، وليس حتى سنة ٧٢٣هـ كما ذكرت الكثير من الدراسات السابقة.

¹ Ramadan: *SNAT XIV a Hurāsān I*, p. 77, No. 769 (3.57g).

² mehmetei.150m.com (10.44g- 28mm).

³ الطراونة: المسكوكات العربية الإسلامية، ص ٧٩ (الوزن ٠,٤٢ جم/ القطر ٣٢مم)، ص ٧٩ (الوزن ٠,٢٠ جم/ القطر ٣٠مم).

⁴ الطراونة: المسكوكات العربية الإسلامية، ص ٧٩ (الوزن ٠,٤٠ جم/ القطر ٣٠مم).



الخاتمة

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي كما يلي:

- ☞ توصلت الدراسة إلى وجود سبع عشرة نمط من طراز المحراب تم إصدارها في دور سك إقليم خراسان خلال عهد السلطان أبو سعيد بهادر خان.
- ☞ كان السبب في ضرب هذا الطراز ذات صلة بأسباب سياسية وهو إضافة اللقب الجديد "بهادر خان"، حيث استطاع أبو سعيد بهادر خان القضاء علي الثورات الداخلية واستطاع القضاء علي تمرد تيمورتاش في الروم والذي كان قد أعلن نفسه المهدي وضرب النقود باسمه وخطب الجمعة له عام ٧١٩هـ، واتخذ أبو سعيد لنفسه لقب بهادر خان والذي ظهر علي الفرامين السلطانية، وبدأ ظهوره علي النقود منذ سنة ٧٢٢هـ.
- ☞ اتضح من خلال الدراسة أن النقود المضروبة على طراز المحراب ضربت بكثرة في دار سك جاجرم يليها دار ضرب نيسابور ثم طوس وسبزوار.
- ☞ يتضح لنا من خلال الدراسة أن هذا الطراز ضرب في معظم دور ضرب إقليم خراسان.
- ☞ تبين لنا من خلال الدراسة أن متوسط وزن الدينار الفضة قد بلغ ١٠,٧٩ جرام، كما أن متوسط وزن الدرهم قد بلغ ٩,٩٤ جرام، ومتوسط وزن الدرهم المضاعف بلغ ١٠,٦٦ جرام، ومتوسط وزن الدرهم من فئة الست دراهم قد بلغ ١٠,٦٩ جرام.
- ☞ تم نشر دينارين فضة جديدين لم يسبق نشرهما أو دراستهما من قبل في هذا البحث، فضلاً عن دراسة مجموعة أخرى من مسكوكات طراز المحراب لم يسبق دراستها من قبل، وهو ما يمثل إضافة جديدة للمسكوكات الإيلخانية بصفة خاصة والمسكوكات الإسلامية بصفة عامة.

اللوحات

اللوحة

التعريف



لوحة (١): دينار فضة باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب أسفرين سنة ٧١٩هـ، الوزن ١٠,٧٣ جرام/ القطر ٣١,٧٤ ملم، محفوظ بمجموعة السيد كريستيان راسموسين بالدنمارك، رقم الحفظ #52, A- 2199 (ينشر لأول مرة)



لوحة (٢): دينار فضة باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب نيسابور سنة ٧١٩هـ، محفوظ في مؤسسة النقد العربي السعودي بالرياض، نقلاً عن: متحف العملات: ص ١٤٩، رقم ٨.



لوحة (٣): دينار فضة باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب نيسابور سنة ٧١٩هـ، الوزن ١٠,٧١ جرام، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا، نقلاً عن:

Ramadan: *SNAT XIV a Ḥurāsān I*, p. 76, no. 761.



لوحة (٤): دينار فضة باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب نيسابور سنة ٧١٩هـ، الوزن ١٠,٣٦ جرام/ القطر ٢٦,٥ ملم، عرض في:

Zeno. Ru, *Oriental Coins Database*, no. 46383.



لوحة (٥): دينار فضة باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب نيسابور سنة ٧٢٣هـ، الوزن ١٠,٧٠ جرام، عرض في:

Baldwin's, *Auction*. 14, 8 July 2008, no. 446.



لوحة (٦): دينار فضة باسم السلطان
أبي سعيد بهادر خان، ضرب جاجرم
سنة ٧١٩هـ، الوزن ١٠,٥٧٥ جرام/
القطر: ٢٩,١ مم، محفوظ في متحف
الأشموليان بأكسفورد:

Ashmolean Museum, inv.
15382. (ينشر لأول مرة)



لوحة (٧): دينار فضة باسم السلطان
أبي سعيد بهادر خان، ضرب
أسفراين سنة ٧١٩هـ، الوزن ١٠,٦٩
جرام، محفوظ في مجموعة جامعة
تيوبنجن بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: *SNAT XIV a*
Hurāsān I, p. 14, no. 40.



لوحة (٨): درهم باسم السلطان أبي
سعيد بهادر خان، ضرب أسفراين
سنة ٧١٩هـ، الوزن ٣,٥٧ جرام،
محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن
بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: *SNAT XIV a*
Hurāsān I, p. 14, no. 41.



لوحة (٩): درهم باسم السلطان أبي
سعيد بهادر خان، ضرب أسفراين
سنة ٧١٩هـ، الوزن ٣,٥٦ جرام،
محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن
بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: *SNAT XIV a*
Hurāsān I, p. 14, no. 42.



لوحة (١٠): دينار فضة باسم
السلطان أبي سعيد بهادر خان،
ضرب جاجرم سنة ٧٢٠هـ، الوزن
٩,٥٩ جرام، عرض في:

[https://www.pinterest.co.uk/pin/
139541288432037914/](https://www.pinterest.co.uk/pin/139541288432037914/)
Accessed 12- 9- 2019.



لوحة (١١): دينار فضة باسم
السلطان أبي سعيد بهادر خان،
ضرب أسفراين سنة ٧٢٢هـ، الوزن
٩,٥٩ جرام، محفوظ في مجموعة
جامعة تيوبنجن بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: *SNAT XIV a*
Ḥurāsān I, p. 14, no. 43.



لوحة (١٢): درهم باسم السلطان أبي
سعيد بهادر خان، ضرب أسفراين
سنة ٧٢٢هـ، الوزن ٣,٥١ جرام،
محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن
بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: *SNAT XIV a*
Ḥurāsān I, p. 14, no. 44.



لوحة (١٣): دينار فضة باسم
السلطان أبي سعيد بهادر خان،
ضرب جاجرم سنة ٧٢٠هـ، الوزن
١٠,٠٥ جرام، عرض في:

Baldwin's, Auction. 21, 17
july 2012, no. 636.



لوحة (١٤): درهم باسم السلطان أبي
سعيد بهادر خان، ضرب أسفراين
سنة ٧٢٢هـ، الوزن ٣,٩٧ جرام،
محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن
بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: *SNAT XIV a*
Ḥurāsān I, p. 14, no. 45.



لوحة (١٥): دينار فضة باسم
السلطان أبي سعيد بهادر خان،
ضرب جاجرم سنة ٧١٩هـ، الوزن
١٠,٥٠ جرام، محفوظ في مجموعة
جامعة تيوبنجن بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: *SNAT XIV a*
Ḥurāsān I, p. 21, no. 97.



لوحة (١٦): درهم باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب جاجرم سنة ٧١٩هـ، الوزن ٣,٣٦ جرام، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: SNAT XIV a
Ḥurāsān I, p. 21, no. 98.



لوحة (١٧): دينار فضة باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب جاجرم سنة ٧١٩هـ، الوزن ١٠,٦٤ جرام، عرض في:

Busso Peus Nachf, Auction
396, p. 96, no. 1768.



لوحة (١٨): دينار فضة باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب جاجرم سنة ٧١٩هـ، الوزن ١٠,٥٥ جرام، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: SNAT XIV a
Ḥurāsān I, p. 21, no. 99.



لوحة (١٩): درهم باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب جاجرم سنة ٧١٩هـ، الوزن ٣,٥٤ جرام، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: SNAT XIV a
Ḥurāsān I, p. 21, no. 100.



لوحة (٢٠): درهم باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب جاجرم سنة ٧١٩هـ، الوزن ٣,٥٢ جرام، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: SNAT XIV a
Ḥurāsān I, p. 21, no. 101.



لوحة (٢١): دينار فضة باسم
السلطان أبي سعيد بهادر خان،
ضرب جاجرم سنة ٧٢١هـ، الوزن
١٠,٦٧ جرام، محفوظ في مجموعة
جامعة تيوبنجن بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: *SNAT XIV a*
Ḥurāsān I, p. 21, no. 102.



لوحة (٢٢): دينار فضة باسم
السلطان أبي سعيد بهادر خان،
ضرب جاجرم سنة ٧٢١هـ، الوزن
١٠,٥٢ جرام، محفوظ في مجموعة
جامعة تيوبنجن بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: *SNAT XIV a*
Ḥurāsān I, p. 21, no. 103.



لوحة (٢٣): دينار فضة باسم
السلطان أبي سعيد بهادر خان،
ضرب جاجرم سنة ٧٢١هـ، الوزن
١٠,٧٧ جرام، محفوظ في مجموعة
جامعة تيوبنجن بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: *SNAT XIV a*
Ḥurāsān I, p. 21, no. 104.



لوحة (٢٤): دينار فضة باسم
السلطان أبي سعيد بهادر خان،
ضرب جاجرم سنة ٧٢٢هـ، الوزن
١٠,٧٩ جرام، محفوظ في مجموعة
جامعة تيوبنجن بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: *SNAT XIV a*
Ḥurāsān I, p. 21, no. 105.



لوحة (٢٥): دينار فضة باسم
السلطان أبي سعيد بهادر خان،
ضرب جاجرم سنة ٧٢٢هـ، الوزن
١٠,٧٧ جرام، محفوظ في مجموعة
جامعة تيوبنجن بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: *SNAT XIV a*
Ḥurāsān I, p. 21, no. 106.



لوحة (٢٦): دينار فضة باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب نيسابور سنة ٧٢٣هـ، الوزن ١٠,٧٤ جرام، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: *SNAT XIV a*
Ḥurāsān I, p. 77, no. 767.



لوحة (٢٧): درهم مضاعف باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب نيسابور سنة ٧٢٣هـ، الوزن ٣,٥٣ جرام، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: *SNAT XIV a*
Ḥurāsān I, p. 77, no. 768.



لوحة (٢٨): درهم مضاعف باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب نيسابور سنة ٧٢٣هـ، الوزن ٣,٥٧ جرام، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا، نقلًا عن:

Ramadan: *SNAT XIV a*
Ḥurāsān I, p. 77, no. 769.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- القرآن الكريم.
- ابن الوردي (زين الدين عمر بن مظفر): تاريخ ابن الوردي، الطبعة الحيدرية، النجف ١٩٦٩م.
- ابن تغري بردي (جمال الدين أبوالمحسن يوسف الأتابكي): النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، الجزء التاسع، المؤسسة المصرية السنة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ابن حجر العسقلاني (أبو الفضل أحمد بن علي): الدرر الكامنة، ج ١، دار المعارف، ١٣٤٩هـ.
- ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد): ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من نوى السلطان الأكبر، المجلد الخامس، تحقيق: خليل شحاته - سهيل زكار. القاهرة ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- ابن كثير (عماد الدين بن كثير الدمشقي): البداية والنهاية، تحقيق: أحمد أبو ملجم وآخرين، الجزء التاسع عشر، الطبعة الخامسة، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٨٣م.
- البناكتي (فخر الدين أبو داود سليمان): روضة أولي الألباب في معرفة التواريخ والأنساب المعروف بتاريخ البناكتي، تحقيق: جعفر شعار، طهران، ١٣٤٨هـ.
- الذهبي (الإمام الحافظ شمس الدين): العبر في خبر من غير، ج ٤، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسبوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- خواندمير (غياث الدين محمد بن همام الحسيني): حبيب السير في أخبار أفراد البشر، جلد سوم از انتشارات كتابخانه خيام خيابان ناصر خسرو، المجلد الثالث، ج ١، ١٣٣٣هـ.
- المقرئ (تقي الدين أحمد بن علي): المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار، ج ٢، د.ت.

ثانياً: المراجع العربية

- إقبال (عباس): تاريخ ايران بعد الاسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (٢٠٥ - ١٣٤٣هـ / ١٢٠ - ١٩٢٥م)، نقله عن الفارسية وقدم له وعلق عليه: د. محمد علاء الدين منصور، راجعة د. السباعي محمد السباعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٠م.
- إقبال (عباس): تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان حتى قيام الدولة التيمورية، ترجمة: عبدالوهاب علوب، المجمع الثقافي، أبوظبي، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- الأمين (السيد محسن): أعيان الشيعة، ج ٢، موسوعة التراجم والأعيان، دار المعارف للطبوعات، بيروت، ١٩٨٣م.
- الباشا (حسن): الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٧م.
- الحداد (محمد حمزة): النقوش الأثرية مصدرًا للتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، المجلد الأول، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- الصياد (فؤاد): الشرق الإسلامي في عهد الإيلخانيين - أسره هولوكو خان، منشورات مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، جامعة قطر، الدوحة، ١٩٨٧م.

- **الصيرفي (رزق الله منقريوس): تاريخ دول الإسلام**، ج ٢، القاهرة، ١٩٠٧-١٩٠٨م.
- **الطراونة (خلف فارس): المسكوكات العربية الإسلامية**، دار المكتبة الوطنية، كلية الآداب، جامعة مؤتة، قسم الآثار والسياحة، ٢٠٠٢م.
- **العزاوي (عباس): تاريخ العراق بين احتلاليين**، حكومة المغول (٦٥٦ - ٧٣٨هـ/ ١٢٥٨ - ١٣٣٨م)، ج ١، طبع في مطبعة بغداد، ١٩٣٥م.
- **العزاوي (عباس): تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية**، من سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م إلى سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م، بغداد، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.
- **القرزاق (محمد صالح داود): الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية**، مطبعة القضاء في النجف الأشرف، ساعدت جامعة بغداد على طبعة، ١٩٧٠م.
- **النبراي (رافقت محمد): النقود الإسلامية منذ بداية القرن السادس وحتى نهاية القرن التاسع الهجري**، زهراء الشرق، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- **أيتي (عبد المحمد): تحرير تاريخ وصاف**، انتشارات بنيات فرهنك ايران، تهران، سنة ١٣٤٦هـ.
- **دونالد ولبر: إيران ماضيها وحاضرها**، ترجمة عن الانجليزية: د. عبدالمنعم محمد حسنين، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط ٣، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **رمضان (عاطف منصور محمد): رموز الأرقام والتقاويم علي النقود في العصر الإسلامي**، دار زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٩م.
- **رمضان (عاطف منصور محمد): النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية**، زهراء الشرق، الطبعة الثانية، القاهرة ٢٠١١م.
- **رمضان (عاطف منصور محمد): المهدي والمهدوية على المسكوكات الإسلامية**، دراسة تاريخية لأثر فكرة المهدي المنتظر على النقود في العصر الإسلامي، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٣م.
- **رمضان (عاطف منصور محمد): موسوعة النقوش الأثرية علي المسكوكات الإسلامية (الجزء الأول)**، النقوش غير القرآنية في مصر وشرق العالم الإسلامي، زهراء الشرق، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م.
- **زمباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي**، ترجمة: زي محمد حسن وآخرون، القاهرة ١٩٥١-١٩٥٢م.
- **ضيا (أحمد): مسكوكات إسلامية تقويمية**، إستنبول، ١٩٠٠م.
- **ضيف (شوقي): تاريخ الأدب العربي**، ج ٥، عصر الدول والإمارات (الجزيرة العربية- العراق- إيران)، دار المعارف، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٨٠م.
- **عبدالعزیز (عبدالسلام): تاريخ الدولة العراقية في إيران**، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨١م.
- **عبد المنعم (صبحي): قيام دولة المغول الإيلخانيين في إيران والعراق**، مجلة كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠٠٩م.

- ل. بتس (مايكل) - دوران (روبرت دارلي): فن العملة الإسلامية، بحث ضمن كتاب كنوز الفن الإسلامي، ترجمة حصة صباح السالم وآخرين، متحف راث، جنيف، ١٩٨٥م.
- لين بول (ستاللي): الدول الإسلامية، القسم الثاني، ص ٥١٥ - ٥١٧، مع إضافات وتقسيمها لبارتولد وخلييل أدهم نقله من التركية إلى العربية وأشرف على ترجمة وعلق عليه محمد أحمد دهمان - طبع في مطبعة الملاح بدمشق ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.
- مكاريوس (شاهين): تاريخ إيران، دار الآفاق العربية، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- مؤسسة النقد العربي السعودي: متحف العملات، الرياض، ١٩٩٦م.
- يوسف (فرج الله أحمد): الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية "دراسة مقارنة"، الرياض ٢٠٠٣م.

ثالثاً: الدوريات العلمية

- البكري (مهاب درويش): نقود السلطان أبي سعيد بهادر خان المحفوظة في المتحف العراقي ٧١٧ - ٧٣٦هـ، مجلة سومر، الجزء الأول، المجلد السادس والعشرين، ١٩٧٠م.
- الحسيني (محمد باقر): الخط أسلوبه وأنواعه ومميزاته على النقود الإسلامية في العهد السلجوقي، مجلة سومر، المجلد الرابع والعشرين، بغداد ١٩٦٨م.
- النقشبدي (ناصر): الدينار الإسلامي، مجلة سومر، المجلد الحادي عشر، الجزء الأول، ١٩٥٥م.
- رمضان (عاطف منصور محمد): النقود الإسلامية (دراسة في الزمان والمكان)، بحث في موسوعة الإدارة العربية الإسلامية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، المجلد السادس، القاهرة ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.
- عبد المنعم (صبحي): قيام دولة المغول الإيلخانيين في إيران والعراق، مجلة كلية الآداب، جامعة أسيوط، مصر، ٢٠٠٩م.
- غلاب (هبة جابر علي): مسكوكات طوس في عهد السلطان الإيلخاني أبي سعيد بهادر خان (٧١٦ - ٧٣٦هـ / ١٣١٦ - ١٣٣٥م)، بحث قيد النشر بمجلة مركز المسكوكات الإسلامية- مصر.

رابعاً: الرسائل العلمية

- إبراهيم (يسرية فتحي عبدالقادر): الدولة الإيلخانية في عهد أبي سعيد بهادر خان (٧١٦ - ٧٣٦هـ / ١٣١٦ - ١٣٣٥م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م.
- عبد اللطيف (محمد فوزي): نقود همذان في العصر الإسلامي حتى نهاية عهد الدولة القاجارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار - جامعة القاهرة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م.
- عجاج (أحمد محمد): المسكوكات المملوكية في متحف السلط ومادبا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٤م.

خامساً: المراجع الأجنبية

- **Ak Akçe:** *Mongol and Ilkhanid Coins*, Istanbul 1992.
- **Album (Stephen):** *Checklist of Islamic Coins*, 3rd edition, Santa Rosa 2011.
- **Album (Stephen):** *Numismata Orientalia Illustrata*, New York, 1977.
- **Album (Stephen):** *Sylloge of Islamic Coins in The Ashmolean Meuseum, vol.9: Iran after The Mongol Invasion. Ashmolean Museum, Oxford 2001.*
- **Artuk (Ibrahim and Cevriye):** *Istanbul Arkeoloji Müzelerine Teshirdeki Islami Sikkeler Katalogu. Cilt II. Istanbul 1974.*
- **Blair (S.):** *The Coins of the Later Ilkhanids, Mint Organization, Regionalization and Urbanism, ANSMN 27, 1982.*
- **Boyle (J.A.):** *Dynastic and Political History of the Il-khans, Cambridge History of Iran, Vol. 5, 1968.*
- **Brigadier (General Sir Percy Sykes),** *A history Of Persia, British Museum, Second Edition London, 1921.*
- **Broome (Michael):** *A Handbook of Islamic Coins. London. 1985.*
- **Busso Peus Nachf:** Auction 396, 31 October 2001.
- **Diler (Ömer):** *Ilkhans, Coinage of Persian Mongols, Istanbul 2006.*
- **Hend Gilli (Elewny):** *On women, Power, and Politics During the Last Phase Of the Ilkhanate, Published By: Brill, 2012.*
- **Hinrichs (Johann Christoph):** *Die Turkei, Muzen der Ilhanenzeit (1259-1358 AD), Bremen, 1998.*
- **Hinrichs (Johann-Christoph):** *Die Münzstätte Sulaimānshahr. der Ilhanenzelt, Berman 1997.*
- **Lane-Poole (Stanley):** *Catalogue of Oriental Coins in the British Museum. Vol. VI: The Coins of the Mongols, London 1881.*
- **Lowick (Nicolas):** *The Sinaw Hoard of Early Islamic Silver Coins. JOS. Vol. 6, Part 2, 1983.*
- **Mernissi, F:** *Forgotten Queens of Islam, Cambridge, 1993.*
- **Mitchiner (Michael):** *The World of Islam, Oriental Coins and Their Values, London 1977.*
- **Ramadan(Atef Mansour M.):** *Sylloge Numorum Arabicorum, Tubingen, Naysbur, Sabazawar und Die Munzstätten In Guwayn, Xiva Huruson I, Berlin, 2012.*
- **Zambaur (E.V.):** *Contrib. II, NZ 1905.*

سادساً: المواقع الإلكترونية

- WWW.Pinterest.Co.Uk.
- **Zeno. Ru,** Oriental Coins Database.
<https://zeno.ru/>



